

تاج العروس من جواهر القاموس

بِقَرَارٍ قَرَارٍ سَقَاهَا وَابِلٌ ... وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلِعُ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ هُنَا : جَمْعُ قَرَارَةٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُطُونُ الْأَرْضَ
 قَرَارُهَا لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقِرُّ فِيهَا . وَيُقَالُ : الْقَرَارُ : مُسْتَقَرٌّ
 الْمَاءِ فِي الرَّوْضَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَارَةُ : الْفَاعُ الْمُسْتَدِيرُ .
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ . قَالُوا : هُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ
 الَّذِي يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْمَاءُ . وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ الْمُنْخَفِضَةِ : الْقَرَارَةُ .
 وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الْغَنَمُ عَامَّةً ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ :
 أَسْرَعَتْ فِي قَرَارٍ ... كَأَنَّ مَا ضَرَارِي .
 " أَرَدْتُ يَا جَعَارٍ أَوْ يُخَصَّانِ بِالضَّأْنِ خَصَّه تُعَلِّبُ أَوْ الذِّقْدَقَ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الذِّقْدَقُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ
 الْأَرْجُلِ قَبَاحُ الْوَجُوهِ ؛ وَأَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ الذِّقْدَقِ . وَأَنْشُدَ لِعَلَّاقِمَةَ
 بِنِ عَبْدِةَ :
 وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَعُونَ بِهِ ... عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ أَيْ
 يَقْرَأُ عِنْدَ ذَا وَيَكْثُرُ عِنْدَ ذَا . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَقَرَّ □ عَيْنَهُ وَكَذَا
 بَعَيْنَهُ وَيَقْرَرُ بَعَيْنِي أَنْ أَرَاكَ . وَاخْتِلَافٌ فِي مَعْنَاهُ : فَقِيلَ : مَعْنَاهُ
 أَعْطَاهُ حَتَّى تَقْرَرُ فَلَا تَطْمَحِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ . وَيُقَالُ : تَبَرُّدٌ وَلَا
 تَسْخُنُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْرَدَ □ دَمْعَتَهُ لِأَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ
 بَارِدَةٌ . وَأَقَرَّ □ عَيْنَهُ : مِنَ الْقَرُورِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
 صَادَفَتْ مَا يُرْضِيكَ فَتَقْرَرُ عَيْنُكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ . وَرَضِيَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ هَذَا الْقَوْلَ وَاخْتَارَهُ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : أَقَرَّ □ عَيْنَهُ : أَنْامَ
 عَيْنَهُ وَالْمَعْنَى صَادَفَ سُورًا يُذْهِبُ سَهْرَهُ فَيَنَامُ . وَأَنْشُدَ : أَقَرَّ بِهِ
 مَوَالِيكَ الْعَيْوُونَ . أَيْ نَامَتْ عَيْوُونَهُمْ لِمَا طَفِرُوا بِالْمُرَادِ . وَعَيْنٌ
 قَرِيرَةٌ وَقَارَّةٌ وَرَجُلٌ قَرِيرُ الْعَيْنِ . وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنَا أَقَرُّ .
 وَقُرَّرْتُهَا : مَا قَرَّرْتُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا
 أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٌ . وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مِنْ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ .
 وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْضَلُ الْأَيَّامِ عِنْدَ
 □ يَوْمِ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْرِ وَهُوَ الَّذِي يَلِي يَوْمَ النَّحْرِ لِأَنََّّهُمْ

يَقْرُونَ فِيهِ بِمَنْىَ عَنْ كُرَاع . وَقَالَ غَيْرُهُ : لِأَنَّهُمْ يَقْرُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ حَادِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْمَوْسِمِ يَوْمَ
التَّارُوتِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ فِي تَعَبٍ مِنَ الْحَجِّ فَإِذَا كَانَ الْغَدُ مِنْ
يَوْمِ النَّحْرِ قَرُّوا بِمَنْىَ فَسُمِّيَ يَوْمَ الْقَرِّ . وَمَقَرُّ الرَّحِمِ :
أَخْرُهَا . وَمُسْتَقَرُّ الْحَمَلِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَمُسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ . أَيِ
فَلَاحِمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقَرُّ وَلَكُمْ فِي الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدَعٌ . وَقُرئَ :
فَمُسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ أَيِ مُسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ . وَقِيلَ : مُسْتَقَرُّ فِي
الدُّنْيَا مَوْجُودٌ . وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
المُسْتَقَرُّ : مَا وُلِدَ مِنَ الْخَلْقِ وَطَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي
الْأَرْحَامِ . وَقِيلَ : مُسْتَقَرُّهَا فِي الْأَصْلَابِ وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الْأَرْحَامِ . وَقِيلَ :
مُسْتَقَرُّ فِي الْأَحْيَاءِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الثَّرَى . وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْقَارُورَةُ : حِدَقَةُ الْعَيْنِ عَلَى
التَّشْبِيهِهِ بِالْقَارُورَةِ مِنَ الزُّجَاجِ لِصَفَائِهَا وَأَنَّ الْمُتَأَمِّلَ يَرَى شَخْصَهُ
فِيهَا قَالَ رُوْبَةُ : .

قَدِ قَدَّحَتْ مِنْ سَلَابِيهِنَّ سَلَابِيًا ... قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقِيًا